ان يحصد ومنه اعصرت الجارية اذا دنت ان تحيض او من الرياح التي حان لها
ان تعصر السحاب والرياح ذوات الاعاصير وانما جعلت مبدا للانزال لانها
تنشئ السحاب وتدر اخلافه ويؤيده انه قرئ بالمعصرات ماء ثجاجا منصبا بكثرة يقال
ثجه وثج بنفسه وفي الحديث افضل الحج العج والثج اي رفع الصوت بالتلبية وصب
دماء الهدي وقرئ ثجاحا ومثاجح الماء مصابه لنخرج به حبا ونباتا ما يقتات به
ما يعتلف من التبن والحشيش وجنات الفافا ملتفة بعضها ببعض جمع
لف كجذع قال جنة لف وعيش مغدق اولفيف كشريف او لف
جمع لفاء كخضراء وخضر واخضار او ملتفة بحذف الزوائد ان يوم
الفصل كان في علم الله او في حكمه ميقاتا حدا يوقت به الدنيا وتنتهي
عنده او حدا للخلائق ينتهون اليه يوم ينفخ في الصور بدل او بيان
ليوم الفصل فتاتون افواجا جماعات من القبور الى المحشر روي انه ع م
سئل عنه فقال يحشر عشرة اصناف من امتي بعضهم على صورة القردة و
بعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكوسون يسحبون على وجو

ههم

ههم وبعضهم عمي وبعضهم صم بكم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم
يسيل القيح من افواههم يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم
مصلوبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون جبابا سا
بغة من قطران لازقة بجلودهم فالقردة القتات واهل السحت واكلة الربوا والجائرون في الحكم
والمعجبين باعمالهم والعلماء الذين خالف قولهم عملهم والموذين جيرانهم والساعين
بالناس الى السلطان والتابعين للشهوات المانعين حق الله والمتكبرين الخيلاء وفتحت
السماء وشقت وقراء الكوفيون بالتخفيف فكانت ابوابا فصارت من كثرة الشقوق
كان الكل ابواب او فصارت ذات ابواب وسيرت الجبال اي في الهواء كالهباء
فكانت سرابا مثل سراب اذ يرى على صورة الجبال لم تبق على حقيقتها لتفتت اجزائها
وانبثاثها ان جهنم كانت مرصادا موضع رصد يرصد فيه خزنة النار الكفار او خزنة
الجنة المؤمنين ليحرسوهم من فيحها في مجازهم عليها كالمضمار فانه الموضع الذي
يضمر فيه الخيل او مجدة في ترصد الكفرة لئلا يشذ منها واحد كالمطعان وقرئ ان
بالفتح على التعليل لقيام الساعة للطاغين مابا مرجعا ومأوى لابثين فيها

Copyright © King Saud University